Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نقول: جاء الحديث الذى ذكره الشيخ في (صحيح مسلم)[1] عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ وبعدما ذكره جاء به ثم قال: مه؟ قال: ثم تموت: قال: فالآن من قريب، ربِّ أمتنى من الأرض المقدسة رميةً بحجرٍ.

قال رسول الله ﷺ: والله لو أنى عنده لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر.» أخبر معمر بمثله، عن طاووس عن أبى هريرة عن النبى ﷺ[2] أما رواية البخارى عن طاووس عن أبى هريرة رضى الله عنه فقد قال: أرسل الله ملك الموت إلى موسى عليهما السلام، فلما جاءه صكه، فرجع إلى ربِّه فقال: أرسَلْتَنى إلى عبد لايريد الموت قال: ارجع إليه، فقل له: يضع يَده على متن ثور، فله بما غطت يده بكلِّ شعرة سنةٌ، قال: أى ربِّ ثم ماذا؟ قال: ثم الموت، قال؛ فالآن. فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر، قال أبو هريرة: فقال رسول الله ﷺ: لو كنتُ ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر».

وأخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة عن النبى ﷺ نحوه[3].

وله رواية عن طاووس مثل روايته الأولى إلا أنه فيها «فقال أرسلتنى إلي عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه، وقال ارجع فقل له...» فله بكل ما غطتْ به يده بكل شعرة سنة»[4].

١ ـ فهل كان موسى عليه السلام كما قال الشيخ بما رواه أبو هريرة يبطش ويغضب غضب الجبارين، ويوقع بأسه حتى بالملائكة المقربين، ويعمل عمل المتمردين؟.

إن كل ماجاء فى الروايات يفيد أن ملك الموت جاءه فقال: أجب ربك فصكه أو فلطمه على عينه ففقأها.

ومعلوم أن موسى شديد الغضب قوى إذا ضرب أو دفع، فغضب عندما رأى مصريا يضرب أحد قومه يستغيث به فوكزه فقضى عليه.

---

(١) صحيح مسلم: ٤/ ١٨٤٣.
(٢) صحيح مسلم: ٣/ ١٨٤٢/ ١٨٤٣.
(٣) صحيح البخارى: ٤/ ١٩١، ١٩٢.
(٤) صحيح البخارى ٢/ ١١٣.